

من عظامهم حتى وجلاديل نعته اوفي السخط على الكفار وشدة المطش بهم  
حين جسر واعلى هذه الحفلة والقالون هم اليهود فالو انك صالحة  
في انكار انزال القرآن به ليل نقض كلامهم والزامهم بقوله **قل من انزل**  
**الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس وقراً المجمعون**  
**تعالى ثم قرأ صبح نهد ونها فحرفون كثر اياها واغافرا بالسا**  
ابن كثر وابوعمر وحمل على فالوا وما قدر ولا وتقتن ذلك نون يخيم  
على سوجهم للتوراة ونههم على سوتخترتها بايد بعض النجوم ونهوه  
في زهرات متفرقة واختلاف لاشتهر به وى ان ما كثر الصنف  
قال لما مضى الهوسول بقوله اشهدك بالذي انزل التوراة على موسى  
هل تخبرني ان الله يفض الحبر السمين فانت الحبر السمين وقيل المشرق  
والزامهم بانزل التوراة لانه كان من المشهورات الذابعة عندهم ولذلك  
كانوا يقولون لو اننا انزل علينا الكتاب كتنا اهداهم **وعلمهم على لسان**  
**محمد صلى الله عليه وسلم علم نقله الله ولا الاولم** زيادة على ما في التوراة  
وبما انما التيسر عليهم وعلى ابايهم الذين كانوا اعلم منكم ونظروا ان  
هذا القرآن يقص على بني اسرائيل الكثر الذي هم فيه يخلفون وقيل  
لخطا لمن آمن من قريش **قال اي الذي انزل الله او الله انزل امره**  
بان يجيب عنهم اشعار ايات الحواب متعقبات كما في غيره وتبينها على  
انهم يهتوا بحجبت انهم لا يقدرون على الحواب **ثم ذكرهم في خوفهم** في  
اطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة **يلعبون** حال من هم الا  
والظرف صلة ذمهم او يلعبون او حال من مفعوله او فاعل يلعبون او  
الثاني والظرف متصل بالاول **وهذا كتاب انزلناه مبارك كثر القابله**  
والنفع **مصدق الذي بن يد بهي** التوراة او الكتب التي قبله  
**ولنتنهم القوي** عطف على ما دل عليه مبارك اي للمركبات ولنتنهم  
او على محمد وفي اي ولنتنهم اهل ام القرى انزلناه وانما سميت مكة  
بذلك لانها قبله اهل القرى ومجمعهم واعظم القرى شأنها وقيل

ان الارض دحيت من تحتها اولها مكان اول بيت وضع للناس وما  
ابو بكر عن عاصم بالياي وليندر الكتاب **ومن حولها اهل الشرق**  
والغرب **والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون**  
فان من صدق بالآخرة يخاف العاقبة ولا يزال الطوف يحمله على الظفر  
والذي يرحي يوم من بالني والكتاب والضمير يحمله او يحفظ على الطا  
وتخصيص الصلاة لا يعماد الدين وعلم الامان **ومن اظلم ممن**  
**افترى على الله كذبا فترحم الله بعينه نيا المسئلة والاسود من العيسى**  
او اخلف عليه احكاما للعرين والحي ومتابعيه **او قال اوحى الي ولم**  
**يوح الي شي** كعبه الله بن سعد بن ابى سرح كان يلبس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلاطين  
طين فلما بلغ قوله ثم انشأناه خلقا اخر قال عبد الله تبارك الله احسن  
الخالقين تعجبوا من تفصيل خلق الانسان فقال عليه الصلاة والسلام  
التي افشك عبد الله وقال لئن كان محمد صادقا لقد اوحى الي كالحوي  
اليه ولين كان كاذبا لقد قلت كما قال **ومن قاله سائر من انزل**  
**الله كاذبا قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا اولو ترى ان الظالمين حذف**  
مفعوله لدلالة الظرف عليه اي ولو تزيه الظالمين في تحيرات الوقت  
شك يده من غي والماء اغشيه **والملككم باسطوا ايدهم** يقض  
ارواحهم كالتقاضى الملقط او بالهداب **اخزجوا انفسهم** اي يقولون  
لهم اخزجوها لئلا يمان احسادكم تعلقا عليهم او اخزجوها من  
العذاب وخلصوها من ايدينا **اليوم** يريد وقت الامانة او الوقت الممتد  
من الامانة الي ما لا نهاية **لنجزون عذاب الهون** اي الهوان يريد  
العذاب المنصن لشدة واهانة واصافته الي الهون لفرقتها وتكنه  
فيه **بالكتم** يقولون **على الله غير الحق** كادعا الولد والشريك له  
ودعوى النبوة والوحى كادرا **ولنتنهم عن اياته مستكبرون** فلا تاملو  
فيها ولا تؤمنوا بها **ولقد خففنا الحساب والجرا فرادي** مفردين عن

عة

كذلك انزلت

وتعريفها

Copy

University